المدينة كما حببت الينا مكة او اشد حبا من حببنا لمكة
وانقل حماها الى الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
مصر وكانت تسكن يهود فنقلت اليها اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا يريد كثرة الاقوات من الثمار والغلات والحديث سبق
وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا
ابرهيم بن سعد بسكون العين ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف قال اخبرنا ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عامر
ابن سعد بسكون العين ان اباه سعد بن ابي وقاص قال عادني
بالدال المهملة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من شكوى بغير تنوين من مرض اشفيت بالمعجمة الساكنة
وبعد الفاء التحتية ساكنة اشرفت منه على الموت ولابي ذر عن
الكشميهني منها اي من الشكوى واتفق اصحاب الزهري على ان ذلك
كان في حجة الوداع الا ابن عيينة فقال في فتح مكة اخرجه الترمذي
وغيره من طريقه واتفق الحفاظ على انه وهم فيه نعم ورد عند احمد
والبزار والطبراني والبخاري في تاريخه وابن سعد من حديث عمرو
ابن العاص ما يدل لرواية ابن عيينة ويمكن الجمع بينهما بالتعدد
مرتين مرة عام الفتح واخرى في حجة الوداع فقلت يا رسول الله
بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
الفروض او من الاولاد الا ابنة ولابي ذر بنت لي واحدة تكنى
ام الحكم الكبرى افاتصدق بثلثي مالي بفتح المثلثة الثانية
وسكون التحتية والتعبير بقوله افاتصدق يحتمل التخيير والتعليق
بخلاف افاوصي لكن المخرج متحد فيحمل على التعليق جمعا بين
الروايتين قال صلى الله عليه وسلم لا قلت يا رسول الله نشطره

كذا بخطه

اي فينصفه

اي فينصفه قال صلى الله عليه وسلم الثلث كاف وهو كثير بالمثلثة
انك ان تذر بفتح الهمزة وبالذال المعجمة ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم ولابي ذر عن الكشميهني تدعهم عاله بالعين
المهملة وتخفيف اللام فقرا يتكففون يسالون الناس بكفهم
او يسالون ما يكف عنهم الجوع وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله تعالى الا اجرت اي عليها والجملة عطف على قوله
انك ان تذر وهو علة للنهي عن الوصية باكثر من الثلث كانه
قيل لا تفعل لانك ان مت وتذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
فقراء وان عشت تصدقت بما بقي من الثلث وانفقت على عيالك
يكن خيرا لك حتى ما تجعل في في امرأتك في فمها قال سعد قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي بضم الهمزة اخلف وفوقها مدة
في اليونينية قال عليه الصلاة والسلام انك لن تخلف بفتح
اللام المشددة كالسابق بعد اصحابك فتعمل بنصب عطفا على
سابقه عملا صالحا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت اي
بالعمل الصالح درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام من المسلمين ويضر بفتح الضاد بك اخرون من المشركين
اللهم امض بقطع الهمزة اي اتمم لاصحابي هجرتهم من مكة
الى المدينة ولا ترددهم على اعقابهم بترك هجرتهم قال ابرهيم
ابن سعد فيما قاله الزهري لكن البائس الذي عليه اثر البؤس
وهو الفقر والحاجة سعد ابن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون
الواو قال سعد ربي بفتح الراء والمثلثة بلفظ الماضي
حزن وتوجع له النبي ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ان توفي في حجة الوداع بمكة التي هاجر منها

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)